

حقائق التفسير

@ 299 @ | | قال بعضهم : يسيركم في البر الاستدلالات بالوسائط ، والبحر غلبات الحق بلا
| واسطة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قال النوري : المخلص في دعائه من لا يصحبه
من نفسه شيء سوى رؤية من يدعوه . | | وقال الجنيد رحمه الله عليه : الإخلاص ما أريد الله به
أي عمل كان . | | وقال رويم : الإخلاص ارتفاع رؤيتك من الفعل . | | قال ابن عطاء : الإخلاص
ما خلص من الآفات . | | قال حارث : الإخلاص إخراج الخلق من معاملة الله . | | قال ذو النون
: الإخلاص ما حفظ من العدوان يفسده . | | وسألت أبا عثمان المغربي عن الإخلاص فقال : الإخلاص
ما لا يكون للنفس فيه حظ بحال ، وهذا إخلاص العوام وإخلاص الخواص ما يجري عليهم لا بهم ،
فتبدو الطاعات وهم عنها بمعزل ، ولا يقع لهم عليها رؤية ولا بها اعتداء ، فذلك إخلاص
الخواص . | | قال أبو يعقوب السوسي : الخالص من الأعمال ما لم يعلم به ملك فيكتبه ولا
عدو | فيفسده ولا تعجب به النفس . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 23] . | | قال
الواسطي رحمه الله عليه : البغي يحدث من ملاحظات النفس ورؤية ما خدع | به ، كما قيل لذي
النون رحمه الله عليه ما أخفى ما يخدع به العبد ؟ | | قال : الألفاظ والكرامات ورؤية
الآيات . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 25] . | | قال أبو سعيد القرشي في هذه
الآية : خرجت هداية المريدين من الاجتهاد في قوله : | 2 ! | 2 ! .